## لماذا يعض الأطفال؟

يكتشف الأطفال عالمهم من خلال جميع حواسهم. وغالبًا ما يستخدم الأطفال الصغار فمهم لهذا الغرض. لذلك، فإن العض في كثير من الحالات هو سلوك مرتبط بنموهم وليس سلوكًا غير عادي.

| الأسباب والمحفزات | |
|---|---|
| **أسباب مرتبطة بالتطور** | • حتى سن الثانية تقريبًا، يضع الأطفال الكثير من الأشياء في أفواههم.<br>• يتعلمون من خلال التجاربالحسية ومبدأ السبب والنتيجة.<br>• قد يدفعهم حب الاستكشاف إلى وضع ذراع طفل آخر في فمهم والعض عليه على سبيل المثال، ليشعروا كيف يبدو ذلك. |
| **التسنين** | • قد يكون التسنين مؤلماً.<br>• غالباً ما يخفف الضغط في الفم، مثل العض، من الألم.<br>• لذلك، يتكرر سلوك العض بشكل خاص في هذه المرحلة. |
| **مشكلة العض في دور الحضانة** | • تشير الإحصاءات إلى وقوع حادثة عض واحدة على الأقل يوميًا في دور الحضانة.<br>• وهذا يعني أن حالات العض أمر طبيعي، حتى لو كانت مزعجة لجميع الأطراف المعنية. |
| **أثر البيئة المحيطة** | • في مثل هذه المواقف، يمكن أن يكون العض وسيلة للحصول على بعض المساحة:<br>• مواقف لعب ضيّقة في رياض الأطفال<br>• صعوبة في جذب الانتباه والتعبير عن الذات<br>• الرغبة في الحصول على مسافة أو مساحة حرة |
| **الاحتياجات الجسدية كعامل مسبب** | قد يكون وراء العض بعض الاحتياجات التي لم تتم تلبيتها، على سبيل المثال:<br>• التعب<br>• الجوع<br>• التوتر<br>• الشعور بالضيق الجسدي |
| **الأسباب العاطفية** | كثيراً ما يصعب على الأطفال التحكم في مشاعرهم القوية، مثل:<br>• الإحباط<br>• الخوف<br>• الغضب<br>• الانفعال الشديد<br>• كما أن التغييرات مثل الانتقال إلى منزل جديد أو تغيير الروتين اليومي أو ولادة أخ أو أخت جديدة يمكن أن تؤدي إلى توتر داخلي وتشجع على سلوك العض.<br>• في حالات النزاع على وجه الخصوص، يخدم العض الغرض التالي: |

| | |
|---|---|
| | • تخفيف التوتر<br>• استراتيجية دفاعية<br>• محاولة لفرض الذات<br>• في هذه الحالة، يكون العض تعبيرًا عن المشاعر التي لا توجد لها استراتيجيات أخرى للتعامل معها. |
| **المهارات اللغوية** | • الأطفال الذين يعانون من ضعف أو تأخر في القدرة على الكلام غالبًا ما يتواصلون جسديًا.<br>• وفقًا للمبدأ التالي: "عندما تعجز الكلمات عن التعبير، أستخدم جسدي." |

## 2. رعاية الأطفال: "الطفل الذي يعض" و"الطفل الذي يُعض": لا جناة – لا ضحايا

| | الطفل الذي يعض | الطفل المعضوض |
|---|---|---|
| معلومات مفيدة مسبقًا | في التصور العام، يعتبر العض مشكلة كبيرة: فهو يترك آثارًا واضحة ويؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية.<br>ومع ذلك، من المهم أن:<br>• الأطفال الذين يعضون ليسوا "جناة."<br>• لا يجب وصم الأطفال الذين يتعرضون للعض بأنهم "ضحايا."<br>لا يتعلق الأمر باللوم، بل بمرافقة مرحلة من مراحل النمو. | |
| في الحالات الشديدة | • تحدث بوضوح وهدوء وحزم، بنبرة هادئة<br>• رسالة قصيرة وواضحة، على سبيل المثال:<br>"لا تعض، هذا مؤلم."<br>التواصل البصري والتحدث مع الطفل حسب مستواه<br> | الاهتمام ومواساة<br>•أخذ الألم على محمل الجد<br>•رعاية طبية عند الحاجة:<br>•غسل الجرح وتبريده<br>•في حالة إصابات الجلد، يجب أيضًا تطهيره (استخدم فقط المواد الموصى بها من قبل طبيب الأطفال) |
| | | أهم شيء هو الهدوء.<br>من المهم بالنسبة لكلا الطفلين أن تكون الاستجابة فورية. |
| تأثير ذلك على الأطفال | الأطفال الذين يعضون كثيرًا<br>• يجدون أنفسهم بسرعة في موقف حرج ضمن المجموعة<br>• يتم تفاديهم أو استبعادهم. | الأطفال الذين تعرضوا للعض قد:<br>• يشعرون بعدم الأمان<br>• تتطور لديهم مشاعر الخوف<br>• يظهرون اضطراب في النوم |
| الإجراءات الوقائية في الحياة اليومية | في الساعات والأيام التالية، فإن المراقبة الدقيقة لها تأثير وقائي. من المفيد:<br>• توفير مساحة كافية وقضاء الكثير من الوقت في الهواء الطلق<br>• وضع قواعد واضحة | • تحديد إجراءات يمكن التنبؤ بها<br>• توفير أماكن للتراجع |

| | | |
|---|---|---|
| | • التحدث عن العض والضرب: تسمية أجزاء الجسم ومناقشة ما يجب أن تفعله الأيدي والأسنان وما يمكنها فعله بشكل جيد<br>• تسمية المشاعر والاحتياجات | |
| | بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يساعد:<br>• تقديم خيارات بديلة، على سبيل المثال:<br>o حلقات العض<br>o كرات قابلة للضغط<br>o وسائد للتنفيس عن الغضب<br>دعم التطور اللغوي و/أو اللجوء للتشخيص في حالة الاشتباه في تأخر النمو | |

### 3. مرافقة الأهل وأولياء الأمور

عادة ما تثير حوادث العض ردود فعل عاطفية قوية لدى جميع الآباء. يجب تنسيق التدابير الوقائية بشكل جماعي.

كثير من الآباء لا يعرفون كيف يتصرفون. لذلك من المفيد توفير معلومات منتظمة عن سلوك العض كمرحلة من مراحل النمو، على سبيل المثال في اجتماعات الآباء أو جلسات التقييم.

| | أهالي الأطفال الذين يعضون | أهالي الأطفال الذين تعرضوا للعض |
|---|---|---|
| الشعور الشائع هو: | • الخجل<br>• الغضب<br>• الشعور بالعجز والقلق والإرهاق | • القلق على الطفل<br>• التشكيك في العمل التربوي<br>• •الارتباك والغضب |
| التعاون مع أولياء الأمور | بصفتك مختصًا تربويًا، من المهم إجراء محادثة تشرح الأمور:<br>• النظر معًا في الأسباب المحتملة<br>• تشجيع الوالدين على إيجاد حلول جماعية<br>على سبيل المثال:<br>o استراتيجيات للتعبير عن المشاعر<br>o فترات راحة ثابتة<br>o بدائل للعض<br><br>نصائح للتعامل مع طفلك:<br>• الحفاظ على الهدوء والطمأنينة<br>• عدم الشعور بالخجل<br>• نقل الشعور بالأمان<br>تجنب الشعور بالذنب | كثير من أهالي الأطفال الذين تعرضوا للعض يشعرون بعد ذلك أن الحضانة:<br>• لم تعد مكانًا آمنًا<br>• تزداد عدم الثقة فيها<br>يصبح الأمر صعبًا بشكل خاص عندما لا يكون هناك مفهوم واضح للتعامل مع حوادث العض وهذا ينطبق بشكل خاص على العائلات التي ليس لديها معرفة كبيرة بنظام الحضانة أو التي لا تثق كثيرًا في أخصائيي الرعاية.<br><br>تحتاج العائلات إلى:<br>• الشفافية<br>• الشعور بجدية التعامل معها<br>• نهج تربوي واضح<br>• المساعدة في التغلب على حواجز اللغة |

| | | |
|---|---|---|
| | | • دعوات متكررة ومراعية لمشاعرهم على قدم المساواة من أجل المشاركة بشكل أكبر في الحياة اليومية في الحضانة<br>إن وجود مفهوم واضح يساعد في كسب الثقة أو إستعادتها. |
| نصيحة | يمكنك الاستفادة من رسالتنا الموجهة إلى أولياء الأمور مع إجراء محادثة تتسم بالتعاطف والهدوء. | |

## 4. في الختام

العض هو مرحلة نمو مؤقتة. يحاول الأطفال من خلاله التعامل مع مشاعرهم واحتياجاتهم. يمكن التعامل مع سلوك العض بشكل جيد من خلال ردود فعل واضحة وهادئة، ومرافقة متعاطفة، وتعاون وثيق بين أهالي الأطفال والأخصائيين التربويين.

إذا كان العض يحدث بشكل متكرر أو لفترة طويلة، فقد يكون من المفيد الحصول على دعم إضافي، على سبيل المثال من خلال: مراكز الاستشارة أو الأطباء أو المتخصصين.

في معظم الحالات، يمكن إيجاد حل مشترك يقوي الطفل ويحمي المجموعة بأكملها.

## 5.مراجع/مواد مفيدة


كارينا هير (2022). لا يجوز العض إلا للتمساح – كتاب مصور من الورق المقوى مع رسوم توضيحية لماريلينا فريز.

دوروثي غوتكنيشت (2024). عندما يعض الأطفال. خيارات العمل الواعية والمستجيبة. كتاب متخصص في هذا الموضوع للمتخصصين والمديرين والمؤسسات

المصادر

BVKJ Redaktion (2014). عندما يعض الأطفال الصغار: التعامل مع جروح العض في الحضانة وروضة الأطفال. تم الوصول إليه آخر مرة في 08.12.2025، متاح على: https://www.kinderaerzte-im-netz.de/news-archiv/meldung/wenn-kleine-kinder-beissen-umgang-mit-bisswunden-in-krippe-und-kita/

Gutknecht, D. (2018). عندما يتأذى "الذات الجسدية". التعامل المهني مع سلوك العض لدى الأطفال الصغار في الحضانة. آخر زيارة للموقع في 08.12.2025، متاح على: https://www.kita-fachtexte.de/de/fachtexte-finden/wenn-das-haut-ich-verletzt-wird-professioneller-umgang-mit-dem-beissverhalten-von-kleinkindern-in-der-kita

Ostendorf-Servissoglu, E. (2022) طفلي، رعب الحضانة: لماذا يعض الأطفال وكيف يمكنك التعامل مع ذلك. آخر زيارة في 08.12.2025، متاح على: https://www.element-i.de/magazin/mein-kind-der-kita-schreck-warum-kinder-beissen-und-wie-sie-damit-umgehen-koennen/

PRO Kita (2025). عندما يعض الأطفال: فهم الأسباب ومرافقة الآباء بشكل عملي. آخر زيارة للموقع في 08.12.2025، متاح على: https://www.pro-kita.com/eltern/elterngespraeche/wenn-kinder-beissen-so-klaeren-sie-eltern-ueber-ursachen-und-loesungen-auf/

Reuß, L. (2020). عندما يعض الأطفال الصغار. تمت آخر زيارة للموقع في 08.12.2025، متاح على: https://www.element-i.de/magazin/wenn-kleine-kinder

**أعزائي أولياء الأمور / الأوصياء،**

وقعت اليوم في روضتنا حادثة عض، ونود إطلاعكم عليها بكل شفافية.

تعد حوادث العض أمرًا معتادًا في الحضانات ودور الحضانة، خاصة بين الأطفال الصغار. وعلى الرغم من أن مثل هذه المواقف تكون مرهقة لجميع الأطراف المعنية، نود أن نؤكد لكم أن سلوك العض هو مرحلة مرتبطة بالنمو وليس سلوكًا متعمدًا أو "سيئًا".

☐ لقد تعرض طفلك للعض اليوم

☐ لقد قام طفلك بالعض اليوم

☐ في الوقت الحالي، هناك حالات عض متكررة قد يراقبها طفلك.

## لماذا تحدث حالات العض؟

غالبًا ما يعبر الأطفال عن أنفسهم من خلال أجسادهم، خاصة في السنوات الأولى من حياتهم

قد ترجع الأسباب إلى ما يلي:

- الرغبة في الاكتشاف والتعلم بكل الحواس
- التسنين

أو

- المشاعر القوية مثل الإحباط أو الغضب أو الإرهاق
- التعب أو الجوع أو الإفراط في الإثارة
- عدم تطور اللغة بشكل كافٍ للتعبير عن أنفسهم
- لا يعض الأطفال من أجل إيذاء الآخرين، بل لأنهم يفتقرون في تلك اللحظة إلى وسائل أخرى للتعبير عن أنفسهم.

**طرق الوقاية**

نحن نولي اهتمامًا خاصًا في الروتين اليومي لما يلي:

- توفير مساحة كافية للحركة والتوازن
- توفير أماكن للاسترخاء
- إجراءات واضحة ومتوقعة
- تسمية المشاعر والاحتياجات
- توفير بدائل مناسبة للعمر (مثل حلقات التسنين والكرات المطاطية)

**نرجو منكم:**

التحدث مع أطفالكم في المنزل بهدوء ودون إصدار أحكام. فإلقاء اللوم أو فرض العقوبات لا يجدي نفعاً. يحتاج الأطفال في هذه المرحلة قبل كل شيء إلى **الأمان والتفهم والرعاية.**

إذا كانت لديكم أي أسئلة أو مخاوف أو رغبة في التحدث، فلا تترددوا في الاتصال بنا في أي وقت. فالتواصل المفتوح مهم جداً بالنسبة لنا.

**كيف تعاملنا مع الموقف**
**في الحالة الحرجة، قمنا بما يلي:**
**•تدخلنا بهدوء ووضوح**
**•أوقفنا الطفل الذي قام بالعض ورافقناه**
**•قمنا بتهدئة الطفل الذي تعرض للعض وتقديم الرعاية له**

**من المهم بالنسبة لنا حماية ودعم كلا الطفلين.**
**لا يوجد أي إدانة لـ "الجاني" أو "الضحية."**

**الرعاية الطبية**
**إذا تعرض طفلك للعض، قمنا بما يلي:**
**•تنظيف وتبريد المنطقة المصابة**
**•تطهير الجلد المصاب (باستخدام مادة مناسبة للأطفال)**

**👉ملاحظة بشأن حالة التطعيم:**
**في حالة إصابة الجلد، يرجى التحقق من تطعيم طفلك ضد الكزاز، واتصل بطبيب الأطفال إذا كان لديك أي شكوك أو لاحظت أي شيء غير عادي..**

شكراً جزيلاً على ثقتكم ودعمكم.

مع أطيب التحيات

فريق الحضانة